

البرنامج صيغة جديدة لمغرب بلا حدود

○ صحيح. وهنا تعمدت قبل تقديم العرض الأول لحلقة كمال بوطيب، أن أشير إلى مصطفى بوعزاوي الذي كان قد منذ سنوات من الآن برنامج «مغرب بلا حدود». بوعزاوي كان يعمل بـ«دوزييم» كما كنت أعمل أنا أيضاً وفي نفس الفترة تقريباً. لكننا في هذه السلسلة حاولنا تقديم مغاربة الخارج بطريقة أخرى وتصور آخر، وسفق ذلك هو اعتماد لغة الإشارات. البوعزاوي كان الأول في هذه النوعية من البرامج، وهذا شيء لا أذكره، كما أنه لا يشكل عقدة بالنسبة لي.

○ هل سيستمر البرنامج بعد هذا التاريخ أم لا؟

○ هذا هو الموسم الأول للـ«دياسيبوراما» على «دوزييم». ننتظر بعد ذلك أصداء البرنامج.. ونرى. على أننا وضعنا مخططاً لتصوير حلقات أخرى ببلدان كندا والولايات المتحدة وبليجيكا.

○ كلمة أخيرة..

○ آخر الكلام، أعتقد أن أجمل شيء أحببته في «الدياسيبوراما»، بالإضافة إلى كل ما جاء في صيغة البرنامج من فقرات، على أنني أوصي به «ال QUIZ ». والذي برمج في آخر كل حلقة ولا يجب تصفيه مشاهدته. هو من وحي فكريتي. وأضفت نوعاً من الخفة على البرنامج حتى بعض الغرابة بالنسبة لبعض شخصيات الـ«دياسيبوراما»، لأن من بينهم من لا يعرف مثلاً من يكون رئيس الحكومة في المغرب.

- اخترت شخصيات من مشارب مختلفة. ما هي الشخصية التي أثارتكم؟
- لا بالعكس. كل شخصية كان لها



نادية ومايا ألاريفي

أعتقد أن أجمل شيء أحببته في «الدياسيبوراما»، بالإضافة إلى كل ما جاء في صيغة البرنامج من فقرات،

هو فقرة
ال QUIZ .

فقدمت برامج كثيرة ومتعددة عن هذه الأسماء. من هنا اقتربت تقديم أسماء أخرى جديدة لتقريبيها أكثر من المشاهد المغربي، وهذا ما فضلت به.

○ لا تعقدن أن هذه السلسلة من البورتريهات تتشابه مع برامج سابقة على نفس القناة؟

بعد سنوات غياب، تعود نادية لارغيت مقدمة البرنامج على القناة الثانية للإطلالة على المشاهد من المغاربة لكن من بوابة الإنتاج. نادية بمعية اختها مايا اختارت أن تلتقي بالجمهور المغربي نهاية الأسبوع القادم خلال سلسلة جديدة تنتفتح على مغاربة العالم اختارت عنوانها لها «دياسيبوراما». التقتها الجريدة على هامش العرض ما قبل الأول للسلسلة الجديدة.

○ نادية لارغيت تعود إلى دوزيم بعد غياب طويل، ماذا عن هذه العودة؟

○ عودتي إلى قناة «دوزييم» أمر طبيعي جداً، بحكم أن علاقتي بالقناة الثانية لم تقطع يوماً. سبب سبب هو أنني أعتبر «دوزييم» منزلي الثاني. من هنا فقدمي لهذا المشروع يندرج في إطار علاقي الوطيد مع هذه القناة.

○ «دياسيبوراما» إنتاج مشترك بينك وبين اختك مايا، ماهي معالم هذه السلسلة؟

○ السلسلة إنتاج مشترك بيني وبين اختي مايا. وهو يندرج في إطار افتتاح القناة الثانية على مغاربة المجر. حيث قمنا بالتصوير مع مجموعة من الوجوه المغربية بالخارج، في محاولة لتقريبهم أكثر من عموم المشاهدين المغاربة. البرنامج سلسلة مستمد على اثنى عشر أسبوعاً.. من الخامس عشر من يوليو الحالي حتى الثلاثاء من شتنبر القادم.

قبل انطلاق عملية التصوير والتسجيل، قمنا بوضع التصور العام للبرنامج، إذ حددنا منذ البداية أنا وأختي طريقة اشتغالنا على البرنامج. فقمنا بتقسيم المهام، حيث تكلفت أنا بالجانب المغربي في كل ما هم المشروع فيما بيننا. تعاملنا كان سلساً وساده جو تفاهم كبير. أولاً لأن مايا أخيتي وكل منا على اطلاع بالآخر ويخبر العمل هناك.

شخصية الآخر وهذا مهم في حد ذاته. ثانية، ما سهل الأمورية هو أننا قمنا بآليات العمل بيننا وكل تكفل بشق من البرنامج.

○ على أي أساس تم تحديد أبطال البرنامج الذين اختارتموها؟ وهل كان ذلك اعتباطياً؟

○ لا بالعكس. فقد كانت أمامنا أزيد من عشرين شخصية. حدناها لكي تكون الوجه الأولى التي ستظهر في البرنامج. من هذه الشخصيات صورنا أزيد من النصف، رغم أن خمس حلقات فقط هي الظاهرة اليوم وهي التي أعلنا عنها، كحلة كمال بوطيب الساحر، ويوفس حجي، وأمل بنت وجدة فالو بقلاسم ورشيدة خليل.. كما نسجل مع كل شخصية حسب أجندتها وجدول زمني لكل واحد.. أما الأسماء الأخرى فسنعلن عنها حينما تكون جاهزة لأنني لا أريد أن أتحدث عن أشياء مازالت في حكم الغيب.

○ لقد كان هناك نوع من التكامل فيما بيننا. تعاملنا كان سلساً وساده جو تفاهم كبير. أولاً لأن مايا أخيتي وكل منا على اطلاع بالآخر ويخبر